إشراف /فاطمة رشاد

الهند في كتاب جديد لجيريدهاراداس

لندن/متابعات:

صدر عن دار هنري هولت بلندن 2011 كتاب جديد بعنوان (نداء الهند..صورة خاصة لبلد في طور البناء) من تأليف أناند جيريدهاراداس، ومن خلال الكتاب يقدم المؤلف صورة للهند ما بين الماضي والحاضر.

وبحسب قراءة زهير الكساب بصحيفة (الاتحاد) للكتاب قدم المؤلف في كتابه صورة للهند والتي هاجر منها والداه إلى الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينات حيث استقرا هناك، وبالتالي حصل الكاتب على الجنسية الأمريكية والثقافة الغربية، ولكنه لم ينسى جذوره فقرر العودة مرة أخرى للهند للبحث عن عمل والاستقرار فيها.

ويعود الكاتب من خلال كتابه إلى زمن الطفولة عندما كان يزور الهند مع عائلته خلال إجازات متقطعة، حينها كانت الهند بلداً يفتخر باشتراكيته وكانت الندرة هي الملمح الطاغي على جميع مناحي الحياة، حيث الجميع يتقاسم ما يمتلكون ويقنعون أنفسهم بالقليل، إلا أنه عقب عودته للهند بعد ذلك وجدها وقد قطعت شوطاً كبيراً على درب التقدم.

ويركز المؤلف على التغيير الحاصل على مستوى العقليات لدى الجيل الجديد من الشباب المتطلع إلى حياة أقل انضباطاً تجاه القيود والقوالب التقليدية الجامدة، واستشعر جيريدهاراداس خلال رحلاته إلى مدن هندية مختلفة الإحساس بالثقة المتنامية لدى جيل جديد من الهنود.

ويرى المؤلف أن هذا التغيير الذي طرأ على العقلية الهندية بدأ مع انفتاح الهند على اقتصاد السوق واعتناقها الرأسمالية كنظام اقتصادي بدل الاشتراكية التي أثبت محدوديتها، إلى جانب انخراط الهند في سيرورة العولمة إذ كانت إحدى أكبر المستفيدين منها، حيث أصبحت الهند من أهم مستقطبي الشركات العالمية التي تفضل تعهيد قطاعات مهمة من إنتاجها إلى العمالة الهندية وبناء فروع لها في الهند.

مثقفو السعودية يطالبون بتكريم الثبيتي

الرياض/متابعات:

في تعقيباتهم على نعي وزير الثقافة والإعلام السعودي د.عبدالعزيز خوجة للشاعر الراحل محمد الثبيتي، طالب مثقفون سعوديون بتخصيص أو منح أسرة الشاعر الراحل منزلاً يأويهم نظراً لعدم امتلاكهم مسكناً خاصاً بهم، فيما تساءل آخرون عن التكريم الذي قدمته الوزارة للشاعر الذي قدم الكثير للمشهد الثقافي السعودي والعربي.

وبحسب (وكالة أنباء الشعر) كان وزير الثقافة السعودي قد نشر على صفحته على الموقع الاجتماعي (فيس بوك) نعياً للشاعر السعودي محمد الثبيتي الذي وافته المنية قبل عدة أيام قال فيه: (هذا الشاعر المجدد الذي فقدناه، فقدنا معه مدرسة إبداعية بكاملها، رحم الله محمد الثبيتي الذي سيبقى في وجداننا ووجدان الذائقة الشعرية الجديدة رمزا رائدا وجميلا. تعازينا لأسرته ولكل المبدعين العرب).

(الرمال الذهبية) في منتدى الباهيصمي الثقافي

الإعلامي عمر مكرم: «الرمال الذهبية» رؤية باوزيرية ساخرة للحياة تذكرنا بسخرية (المازني) الشهيرة

رئيس المنتدى: لولا جهود معالي وزير الثقافة وصندوق تنمية التراث لما تمكنا من الاستمرارية

مثلت حياة الأديب القاص الكبير الراحل عبدالله سالم باوزير مشروع (حيوات) أدبية واجتماعية جدير بها أن تكون (مادة) لمشروع فيلم روائي سينمائي لأنها (حيوات) تم نحتها في الصخر ومن نقطة الصفر خاصة أنه مشروع امتدت فضاءاته ودروبه من مسارين بعيدين على الأقل آنذاك من دولتي سلطنتي حضرموت (القعيطية والكثيرية) إلى عدن، هذا جانب مهم ولكن الأهم أن (تترات) هذه القصة/ الفيلم / المشروع عن رحلة كفاح الأديب القاص الكبير الراحل (تموضعت) لتسجل فصولاً مكتوبة وموثقة لتاريخ عدن الاجتماعي / الثقافي / الفني كما هي أصلاً تاريخ الباوزير لعدن و(كأننا) أمام فضاءات وأبحاث عن تاريخ هذه المدينة تضمنتها يوميات باوزير بعدن وهي عملية أدبية صادقة حملت في ثناياها بعدين لعدن وللباوزير ولكونه أي الباوزير (مسكوناً) بالخجل من رأسه حتى أخمص قدميه وظلت هذه (الخصلة) مرافقة له حتى انتقاله إلى (الرفيق الأعلى) .. ومن هنا أكتسب حديث الشاعر والصحفي والكاتب (عمر مكرم عنتر) شكلاً من أشكال العرفان والوفاء والحب من رجل (أرضعته) عدن الحب والخير والأمان نبادلها الوفاء الأكبر المقرون بالأوفياء.

إشارة باهيصمية لابد منها

كالعادة وقبيل (التطوافة) الثقافية لأي فعالية خميسية فقد جاءت كلمة الأخ الشاعر محمد سالم باهيصمي في هذه الفعالية مختلفة عن بقية كلماته السابقة وذلك لتدشين فعاليات العام الميلادي الجديد 2011م حول أديب حضرموت/ عدن الراحل القاص عبدالله سالم باوزير والتطرق إلى أولى مجموعاته القصصية المعنونة باسم (الرمال الذهبية).

ودعا في كلمته إلى أن يقف المنتدى لمراجعة ثقافية وفنية ومهنية شاملة لحصيلة عامه الثقافي المنصرم 2010م سلباً وإيجاباً والانطلاقة بآفاق إبداعية جديدة.

وأكد سعي المنتدى إلى التركيز على منظومة ثقافية وإبداعية متميزة مع بدء انطلاقة فعاليات العام الميلادي الجديد، بما يتلاءم مع فعاليات ما بعد (العقد) الزمني الثقافي الأول للمنتدى 2000/ 2010م.

وقدم رئيس المنتدى الشاعر محمد سالم باهيصمي تهانيه وتحياته لمعالي الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة بالعام الميلادي الجديد وشكره على دعمه للمنتدى ولفعالياته الثقافية ورعاية المنتدى مادياً وأدبياً عبر (صندوق تنمية التراث) وتواصل الدعم بهذا الخصوص، وكذلك شكره للوسط الإعلامي والصحفي المواكب لتغطية فعاليات المنتدى وتفاعله الصادق والمستمر مع المنتدى.

رمال باوزير الأدبية !

وفي بداية الفعالية المكرسة للوقوف أمام فضاءات تجربة الأديب القاص الكبير الراحل عبدالله سالم باوزير بشكل عام ومجموعته القصصية القصيرة الأولى بشكل خاص تولى الإعلامي والشاعر الأخ/ عمر مكرم عنتر تسليط الأضواء بهذا الصدد حيث قال في محاضرته:

(بداية يسعدني القول إنني كغيري من مثقفي هذه المدينة الحبيبة ذات التعددية الثقافية وكوعاء (حاضن) لتعددية ثقافية وجدت وعكست أصداؤها في (أطروحات) أدبية كان من ضمن من رصدها إبداعياً أديبنا الكبير الراحل عبدالله سالم باوزير وقبل نصف قرن وفي مرحلة أدبية مبكرة حيث كنا متابعين بشغف لهذا الإنتاج الأدبي المبدع لهذا فقد أسميت هذه المحاضرة بـ (من مخزن الدار إلى مستودع الأبرار) وهي حياته الممتدة من عام 1938م حتى عام 2004م وهي حكاية أدبية لأحد عمالقة الأدب اليمني عامة ورواد القصة القصيرة خاصة، ورحلة حافلة بالإبداع والعطاء الأدبي والإنساني، ففي مدينة (غيل باوزير) بمحافظة حضرموت تشكلت أولى ملامح حياته ودراسته في المعهد الديني بمدينة غيل باوزير وبعد هذه المرحلة قرر الانفتاح على مدينة أخرى لهذا كان لابد من أن يشد رحاله إلى (مدينة التنوير) عدن التي كانت وقتها مركزاً ثقافياً ونافذة على العالم البعيد الكبير عبر بوابة مينائها الدولي الهام وفي هذه المدينة بالذات بدأت رحلة عبدالله باوزير وكذا التعرف على الحياة الحقيقية التي خاض غمارها مبكراً رسلك دروب آفاقها باحثاً عن كل جديد بين رفوف مكتباتها الثقافية وقد (فوجئ) بهذه العوالم العلمية والمعرفية وكانت كفيلة بجعله أمام فضاءات كانت غائبة عنه هناك في مدينته الصغيرة في (غيل باوزير) بحضرموت وخلال فترة قصيرة استطاع أن يعقد صداقات حميمة مع أبرز رواد القصة والرواية، في العالم من خلال الإطلاع على كنوز الآداب العالمية التي كانت تمتلئ بها رفوف مكتباتها الزاخرة وهو الأمر الذي ساعده على تنمية وعيه الأدبي المبكر وعمل على بلورته ليطفو إلى السطح طبعاً مع موهبته الأدبية المبكرة ورغبته الجامحة في إطلاقها للخروج إلى (أضابير) أروقة الأدبية.

وأضاف مكرم وتفاعلاً مع هذه القراءات الأدبية المكثفة وانتظامها المستمر ومع ما كان يحمله من مشاريع وأفكار أدبية أدبي هذا التلاقح (القراءة) مع رغبته الأدبية الجامحة في الكتابة إلى ولادة أدبية قصصية مبكرة وقد كانت (باكورة) ما نشره القاص عبدالله باوزير أول قصة في صحيفته (الطليعة) الحضرمية بالمكلا في ديسمبر عام 1961م وكان عمره وقتها (23) عاماً وهي العملية التي فتحت (شخصيته الأدبية) لكتابة ونشر أعماله القصصية.

كان إنتاج هذه العملية الأدبية القصصية المتفاعلة والمبكرة صدور أولى مجموعاته القصصية القصيرة عام 1965 والتي حملت اسم قصة قصيرة موحية وشفافية وحزينة هي (الرمال الذهبية) قفزت من بين كل مجموعته القصصية لتتصدر عنوان المجموعة (الرمال الذهبية) لمفارقات وحزن إطارها القصصي !!!

والتي (عدت وقتها كثالث مجموعة قصصية أدبية شهدتها ساحة نشر عدن للإبداع القصصي حيث صدرت المجموعة القصصية الأولى لشيخ القصة القصيرة اليمنية القاص الكبير صالح الدحان والمجموعة القصصية الثانية لرائد القصة اليمنية القصيرة الأديب القاص أحمد محفوظ عمر.

وأستطرد مكرم في حديثه : أستمر إبداع عبدالله باوزير القصصي متقداً ومتدفقاً لم تعقه أية ظروف موضوعية أو ذاتية رغم صعوبة حياته المادية حيث لم (تشفع) له صولاته وجولاته الأدبية في أن يلحق بالعمل الوظيفي ولو متأخراً وكحالة

متابعة/ عبدالله الضراسي

استثنائية لكونه أنشغل بعمله في القطاع الخاص المعروف عنه غياب المعاش التقاعدي فيما بعد، رغم جهود بذلت بهذا الصدد من قبل أ.د/ يحيى الشعيبي عندما كان محافظاً لعدن مع بقية جهات الثقافة والإبداع بعدن، ولكن هذه الجهود لم تتواصل .. لهذا رغم شظف حياته العملية بالقطاع الخاص وصعوبته فلم يتوان عن عشقه للأدب والكتابة القصصية.

وقال لهذا فقد تواصل منذ مشوار رحلته الأدبية المبكرة (الرمال الذهبية) وحتى 2004 وسلسلة أعمال أدبية رائعة عكست أصالته الأدبية (بمتوالية) كفاحية إبداعية كما ذكر الناقد المصري الكبير أ.د/ عبدالحميد إبراهيم في مقدمة الطبعة الثانية لمجموعة (الرمال الذهبية) ... حيث (تنهل) هذه الروح الكفاحية المجربة عند القاص عبدالله باوزير من (منظومة) معاناته الحياتية التي (انتصبت) في (مدماك) صدر شبابه وقبيل انطلاقته العملية الحياتية عندما مرض والده مبكراً وكان الباوزير لا يزال شاباً صغيراً فاضطره موقفه الحياتي القاسي إلى تحمل مسؤولية الأسرة والعمل هو لا يزال شاباً صغيراً ومن ثم مغادرة مدينته (غيل باوزير) نازحاً إلى عدن وتحمل ظروف مفارقة أسرته وأهله وخاصة والدته وكل تلكم المعاناة لم (تكسره) بل زادته إصراراً وصلابة ولم تلن (قناته) بل على العكس زاد إحساساً بالمسؤولية بشكل مبكر الأمر الذي ولد عنده نضوجاً اجتماعياً وأدبياً مبكراً جداً !!! وانعكست تلكم الظروف على معالم حياته الاجتماعية بعدن وعلى دروب (رؤاه القصصية) وتجلى ذلك في مضمون اسم وسمات وآفاق مجموعته القصصية عندما أختار اسم قصته (الرمال الذهبية) مجازاً من أن الأمل وليس اليأس يمكن أن (يحول) الرمال من تراب إلى (رمال ذهبية).

رمال باوزير الذهبية !!!

كانت الفقرات الأنفة الذكر هي محور محاضرة الكاتب عمر مكرم كمدخل أولي إلى عوالم باوزير الأولى وكمحور للعملية الأدبية التي أولى (مخرجاتها) الأدبية القصصية (رمال الذهبية !!!).

وجاء في حديثه بهذا المحور (مجموعة القاص الشاب المبدع وباكورته القصصية الأولى (الرمال الذهبية) حملت بشكل مكثف ودال ودقيق جداً عنواناً عكس بشكل صادق وحميم جملة معاناته التي انتصبت في مطلع شبابه وكيف عمل جاهداً على التغلب عليها بسخريته الأدبية والفنية (المشهود) له بها حيث أتاح له (جسر) السخرية الأدبي اللاذع تجاوز مجمل عوائقه من خلال منظوره القصصي الساخر وهذا ما جعل بعض النقاد ما جعل يسمونه (إبراهيم المازني اليمني) لامتداد سخرية الباوزير للأديب المصري المازني كرائد للسخرية في القصة القصيرة المصرية وهكذا تحولت سخرية الباوزير القصصية إلى (احتواء ومصادرة) علائم حياته القاسية إلى الانطلاق إلى حياة أفضل ...

مقدمة الصبان الأدبية

وتطرق الأخ/ عمر مكرم عنتر حول المقدمة الأدبية لطبعة (الرمال الذهبية) الأولى حيث جاء في حديثه:

وفي تقديمه للطبعة الأولى من المجموعة يصف الناشر وصاحب دار النشر (علي محمد الصبان) قائلاً: كانت هذه الرمال ذات أمرين وعظة الدهر وزرع في طريق حياته الأشواك والمتاعب ولم يكن من أولئك الذين خلقوا وفي فمهم ملعقة من ذهب، ويضيف الناشر الصبان في حديثه عن حياة المؤلف الباوزير، لقد وزع حياته بين موظف بسيط في منطقته بحضرموت ورحيله إلى عدن باحثاً كما يبدو عن الرزق لإعالة أسرته بحضرموت ..

وواصل الناشر الصبان حديث تقديمه للطبعة الأولى شارحاً الظروف الاجتماعية التي مر بها الباوزير والتي أسهمت في تشكيل حياته الإبداعية قائلاً: (لم يكن صاحب الرمال الذهبية ممن أتموا تعليمهم أو أكملوا دراستهم، إذ أنه التحق بالمعهد الديني في غيل باوزير بحضرموت وانتهى من دراسته عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وبعد ذلك وجد نفسه (العائل) الوحيد لعائلته خاصة بعد أن أقعد المرض والده ولهذا كان لابد من دخول سوق العمل في هذه السن المبكرة !!! ولهذا كانت عدن محطته الجديدة ذات البعدين الوظيفي والثقافي وسار الاثنان في خطين متوازيين مع بعض تماماً، مانتج عنها نجاحه في كليهما العمل والأدب وكان من حصاد الخط الأخير أن كتب أول قصة في حياته وأرسلها إلى صحيفة (الطليعة) المكلاوية بحضرموت وقد كتبها باسم مستعار (عبده) وقد نشرت هذه المحاولة القصصية الأولى وتلتها تجارب أخرى قصصية ومسرحية حتى شجعه الأمر على مراسلة صحف يومية وأسبوعية (عدنية) نشرت انتاجاته تباعاً .

من فضاءات رماله الذهبية القصصية

وأخيراً يقف الكاتب الإعلامي (عمر مكرم عنتر) أمام فضاءات (الرمال الذهبية) القصصية وكذا استعراض فضاءاتها الإبداعية القصصية خاصة أهم قصص المجموعة، وهي القصة التي حملت عنوان (طريق الخطيئة) حيث أنه معروف عن أسلوب الباوزير القصصي أنه (صائد) للمفارقات الاجتماعية في أسلوبه الإبداعي حيث يبرز في قصة (طريق الخطيئة) التي جمعت الحبيبين السابقين أحمد وابتسام مع صديقه وصديقته داخل سيارته وكانت أبتسام) موجودة مع صديقه الصديق وصاحب السيارة على البحر وفي جلسة مسائية تكشف ضده (المصادفة) والمقابلة الغرامية بلا ميعاد داخل سيارة صديقه أن هذه الابتسام المثقفة وذات المقام العائلي الأكبر من مقام صديقها أحمد التي (رفضته) زوجاً لها في (الحلال) وبشدة هي وعائلتها !!! وجدها بالمصادفة وبلا ميعاد سبق داخل عربة صديق صديقتها وقد (قبلت) به في (طريق الخطيئة) هكذا وبكل بساطة شكلت له (صدمة) شديدة غير متوقعة !!!

وعلى السياق القصصي الباوزير (المفارقاتي) تسرد قصة (إعلان زواج) حيث تتناول هذه القصة فتاة جميلة ومغرورة يحاول أهلها استثمارها من خلال جمالها طالبين زوجاً ثرياً للزواج من ابنتهم ما زادها غروراً وعجرفة وتكون نتيجة ذلك الغرور والتعالي إن تلكم الفتاة الجميلة المغرورة تقع (فريسة) سهلة بين أيدي (سائق عابر) !!! والشيء الغريب أن تلك الواقعة لم (تخمد) غرورها وتعاليها حتى بعد فقدان (عذريتها الجميلة) ولم تخف حتى غرورها الظاهري وظلت في انتظار (عريس الغفلة) الذي لم ولن يأتي !!؟

ويواصل (الباوزير) فضاءاته القصصية الشيقة من ساحل (الرمال الذهبية) مستخدماً (أدواته السردية) المستمدة من موهبته ونقراً ونلمس أساليبه (الصادمة والمفاجئة) كمعادل فني لحالة الذروة القصصية، كما في قصة (عندما نلتقي) التي يتحدث فيها عن (قصة الحب) التي جمعت ذلك الشاب بفتاة هام بها حباً غير أنه يقف في نهاية المطاف مذهولاً وهو يشاهد (الدبلة) في أصابع يدها اليمنى حيث قال لها: لماذا لم تصارحيني من الأول .. لماذا تركتني أحبك كل هذا الحب ؟!!

كنت مخطوبة لماذا تخدعيني ؟ لماذا لماذا !!!

غير أنها فاجأته بقولها : إنني مخطوبة بس مش لحد ثاني (غيرك) !!!

والصدمات والمفاجآت في أدب باوزير القصصي كثيرة ولا تنتهي في أعماله الإبداعية (مثال آخر) فقد نسي بطل قصة (عندما نلتقي) أن يقول شيئاً بعد كل هذا العتاب الذي دار بينهما، لقد نسي أن يقول لها إنه متزوج !!!

ويختتم الأخ/ الإعلامي عمر مكرم عنتر محاضرته حول أدب باوزير القصصي من خلال مجموعته القصصية الأولى (الرمال الذهبية): (وبما أن القاص الباوزير قد كتب هذه المجموعة القصصية مطلع (الستينيات) من القرن الفائت هذا لأنه كان (شاهدا) على تفشي جملة من الظواهر الاجتماعية السيئة كنتاج للجهل السائد آنذاك ومنها الشعوذة والدجل والسحر وادعاء التبرك لهذا فقد جاءت له نماذج قصصية بهذا الصدد مثل (المبروك) وغيره.

وهكذا ظل الأديب القاص عبدالله سالم باوزير يقدم نفسه قاصاً متميزاً ومتفرداً بأسلوبه من خلال مجموعاته القصصية المتتالية حيث كان آخرها (حفلة في ضوء القمر) عام 2004م وهي عبارة عن تمثيليات قصيرة للأطفال).

حضر الفعالية الثقافية رواد المنتدى بمن فيهم الأخ/ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة بعدن والمهندس محمد مبارك حيدرة رئيس جمعية تنمية الثقافة والأدب بمديرية دار سعد.

فلاشات ثقافية

أكاديمية الشعر تصدر (نظرية البلاغة) للدكتور عبدالملك مرتاض

أبو ظبي/متابعات:

ذكر موقع وكالة الشعر العربي أنه صدر كتاب جديد لأكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث للأستاذ الدكتور عبدالملك مرتاض بعنوان (نظرية البلاغة ـ متابعة لجماليات الأسلبة العربية) وهو ثاني كتاب له يصدر في الآونة الأخيرة عن أكاديمية الشعر بعد كتاب"قضايا الشعريات".يتناول الكتاب الجديد البلاغة بصفتها بنية جمالية مركزية في الإبداع الأدبي الإنساني، ويجيب على الأسئلة التالية: ما هي البلاغة؟ أهي وصفية مجردة؟ أم هي جمالية فنية؟ ولما كلف بها النقاد العرب منذ أبي عثمان الجاحظ ومن جاؤوا بعده؟ وهل انتهت في عصرنا هذا العناية بجمالية الأسلبة، والإيغال في الزخرفة الفنية واللغوية؟

تأتي قيمة هذا الكتاب من حيث أهمية معالجة هذا الموضوع الأدبي القديم الجديد، الذي أحاط به الكاتب بثقافته النقدية الموسوعية وتخريجاته واستنباطاته العلمية العميقة واستطراداته المثرية لمخزون القارئ المعرفي. يتضح ذلك من فصول الكتاب الستة، والتي جاء الأول منها بعنوان: (مقدمة في نظرية البلاغة) متناولاً البلاغة بصفتها مفهوما، والعلاقة بينها وبين النحو، وغياب النظرية البلاغية المنهجية قبل السكاكي، والتأسيسات الكبرى للبلاغة. وجاء الفصل الثاني تحت عنوان: (أثر القرآن في تأسيس نظرية البلاغة)، وتطرق إلى أثر النحو القرآني في تأسيس البلاغة، وظهور المسألة الإعجازية قبل ظهور البلاغة، وارتباط نشأة البلاغة بالمسألة الإعجازية، والبلاغة الإعجازية والرماني، والبلاغة الإعجازية والخطابي، وأخير البلاغة الإعجازية والباقلاني.

أما الفصل الثالث فيتحدث عن: (الميراث البلاغي في المفاهيم السيميائية) ويدرس مفهوم الانزياح انطلاقا من العدول، والانزياح في الأدب الجديد، ومفهوم التداولية انطلاقا من معنى المعنى، ومفهوم الأسلوبية انطلاقا من البديع.

وجاء الفصل الرابع تحت عنوان (الصورة البلاغية)، وتناول ماهية الصورة، والصورة في الأدب العربي القديم، والصورة في الأدب العربي المعاصر، والصورة البلاغية العقيمة، والصورة في اللاصورة والبلاغة في اللابلاغة.

وفي الفصل الخامس الذي كان عنوانه: (البلاغة بين الإرسال والتلقي)، تناول المؤلف مصطلح بلاغة التلقي، ووجوب تكافؤ المستوى في الإرسال والتلقي، إشكالية بلاغة التلقي، التلقي والإرسال والزخرفة المسكوكة.

أما الفصل السادس والأخير فكان عنوانه "البلاغة الجديدة"، ويدرس عودة الازدهار لوظيفة البلاغة، وهل من بلاغة جديدة حقا؟ والبلاغة عن الساسة الخطباء، وعند العلماء والمثقفين ورجال الدين والمحامين، وأخيراً البلاغة والمناظرات السياسية في الغرب.

وقد حرص مؤلف الكتاب على تبسيط تحليلاته العلمية حتى تصل بسهولة إلى الطالب الجامعي وعامة النقاد والمثقفين والشعراء. وهو ما يرشحه لنيل مساحة مقروئية واسعة لدى شريحة القراءة.

يذكر أن الكاتب يصدر ضمن مجموعة الدراسات الأدبية التي أصدرتها أكاديمية الشعر خلال السنوات الماضية، إذ سبق لها أن أصدرت مجموعة من الدراسات الشعرية مثل القراءة التحليلية في الشعر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وحضارة الشعر في بادية الإمارات، والطلاق والخلع شعراً، وبنت ابن ظاهر وغيرها من الإصدارات..

كتب جديدة لأنيس منصور عن (نهضة مصر)

القاهرة/متابعات:

صدر عن دار نهضة مصر للنشر خمس كتب جديدة للكاتب الكبير أنيس منصور، تطرح خلال الدورة المقبلة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي ينطلق يوم 29 يناير/ كانون الثاني الجاري، بعناوين (معنى الكلام، وفي انتظار المعجزة، واللعب غريزة منظمة، وأنا أخترت القراءة، ومن أجل عينيها).

ورغم أن كل عنوان يحمل معنى مختلف إلا أن مضمونها جميعا يطوف بنا في جنبات السياسة والفلسفة والتاريخ والرياضة والحب والحياة.

ففي كتابه الأول (معنى الكلام)، يحاول الكاتب أنيس منصور الغوص في معاني الكلمات والجمل، بطريقة تبتعد عن المعاني الظاهرية، فكل صفحة من صفحات الكتاب الذي يصل عددها إلى 553 صفحة، تحمل كل واحدة منها عنواناً مختلفاً يقوم الكاتب بشرحه باستفاضة لبيان المعاني الحقيقية والفلسفة من ورائها، في الوقت الذي يشعر فيه القارئ رغم ذلك أنه يقرأ قصة أو رواية متواصلة مترابطة الأركان، خاصة وأنها تبحث في كلمات مأثورة لعدد من العظماء على مر التاريخ ومن خلال ترحاله بين كلمات من البلدان والأمم والشعوب .

أما كتاب (في انتظار المعجزة) يحاول الكاتب أنيس منصور الإجابة على التساؤل والحيرة التي تنتاب الشعوب خاصة في الشرق، وكأنهم دائما في انتظار معجزة لحل مشاكلهم، والنظر إلى الإنسان الأجنبي بأنه الحل أو المخلص لكل المشكلات، ويعطي الكثير من الأمثلة على ذلك، في محاولة لتكريس فكرة أن الحل لابد أن يسبقه إيمان وعزم وفكر وجهد لتحقيقه، وهنا تتحقق المعجزة.

وعن كتاب (وأنا اخترت القراءة)، يسرد الكاتب قدره وهو امتهان الكتابة والقراءة، ويحاول الإجابة على سؤال، هل الكتابة هي التي اختارته، أم هو الذي أختارها، كما يعرض الكاتب المميزات التي أعطتها له القراءة، وهو أن يستمر في القراءة لمن هم أحسن وأقدر منه، على أمل أن يصل أو يقترب منهم.

وحول الأخلاق الرياضية، والفوارق التي تزول بين الناس أمام الرياضة خاصة كرة القدم التي تجمع شعوب العالم أجمع رؤساء وحكام وشعوب يدور كتاب(اللعب غريزة منظمة)، أما كتاب (من أجل عينيها) فيسرد فيه الكاتب العديد من التفسيرات والروايات حول قصة صورة الفتاة الأفغانية الشهيرة ذات العيون الخضراء الجميلة التي أثارت العالم أجمع بنظرتها الساحرة المفعمة بالمرارة والجوع والخوف، الأمر الذي جعل مصور مجلة (ناشيونال جيوجرافيك) العودة إلى نفس المكان بعد 17 عاماً من التقاطه لصورة هذه الفتاة الأفغانية .